المشكلات التي تواجه المرأة العاملة في سوق العمل: (المول) انموذجا دراسة ميدانية في منطقة الرصافة/ بغداد

سعاد راضي الاعرجي
كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد
dr.suad_radhee@coeduw.uobaghdad.edu.iq

Received: October 28, 2019 **Accepted**: November 20, 2019 **Online Published**: September 29, 2020
DOI:http://doi.org/10.36231/coeduw/vol31no3.10

المستخلص
حاولت معظم الدراسات والأبحاث تسليط الضوء على البطالة والتشغيل بشكل عام، مع تركيز أقل على المشكلات التي تواجه المرأة العاملة وما ينجم عنها من عواقب اجتماعية واقتصادية تهدد حياتها الإنسانية والوظيفية. والعمل بالنسبة للمرأة من الضرورات الاساسية لديمومة الحياة الإنسانية، ويشكل العمل محوراً جوهرياً لكلا الجنسين ويمنح الانسان المكانة والمنزلة الاجتماعية حيث يجد الفرد فرصة مهيئه لممارسة ميوله ورغباته واختبار قدراته ومواهبه وتحقيق طموحاته. إذ يشكل توفر التشغيل الكامل عموماً وانضمام المرأة لسوق العمل عاملا مهماً وأساسياً في استدامة التنمية. إلا أن هذا الإسهام يواجه سلسلة من المعوقات بسبب البيئة الثقافية والمحددات الاجتماعية التي تواجهها المرأة في المجتمع العراقي لاسيما في مجال العمل في القطاع غير الرسمي، حيث يفرض المجتمع قيود صارمة على نوعية ومكان العمل. لقد سعت هذه الدراسة الى تسليط الضوء على اهم المعوقات التي تواجه تشغيل المرأة في سوق العمل (المول)، وتضاعف حالات التهميش وابعادها عن دورها الفعال في عملية التنمية، فضلا عن عوامل أخرى مثل التمييز القائم على اساس الجنس، أو النوع الاجتماعي مع حرمانها من التعليم الأمر الذي أدى تقليص فرص المشاركة في سوق العمل. استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي تم خلالها اختيار عينة عشوائية من (٥٠) مبحوثاً. توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج العلمية حيث كشفت نتائج التحليل الوصفي ان الحاجة المادية تدفع المرأة الى العمل في المولات، وان عدم توافر فرص عمل ملاءمة هي التي تدفع المرأة للعمل في المولات. كما تسهم القيم والعادات الاجتماعية في تحديد فرص اسهام المرأة في سوق العمل الى جانب المستويات التعليمية للمبحوثين.

الكلمات المفتاحية: المرأة العاملة، سوق العمل، المول

Problems Facing Working Women in the Labor Market (The Mall) as a Model: a Field Study in Al- Rusafa Area/ Baghdad

Suaad Radhi Al Araji
College of Education/ University of Baghdad
dr.suad_radhee@coeduw.uobaghdad.edu.iq

Abstract
Most studies and research have tried to shed light on unemployment and employment in general, with less focus on the problems facing working women and the resulting social and economic consequences that threaten their human and professional lives. For women, working is one of the basic necessities for the sustainability of human life, and it constitutes an essential axis for both sexes and through it. It also gives a person the status and social status where the individual finds a ready opportunity to practice his intentions and desires, test his abilities and talents, and achieve his ambitions. The availability of full employment in general and the joining of women to the labor market is an important and fundamental factor in the sustainability of development. However, this contribution faces a series of obstacles due to the cultural environment and the social determinants that women face in Iraqi society, especially in the field of work in the informal sector, where society imposes strict restrictions on the quality and place of work. This study sought to shed light on the most important obstacles facing the

employment of women in the labor market (the mall) and the multiplication of marginalization cases and their exclusion from their effective and important role in the development process, as well as other factors such as discrimination based on sex or gender with the denial of education, which led reduced the opportunities for participation in the labor market. The study used the social survey method, during which a random sample of (50) respondents was selected. The study reached a set of scientific results where the results of the descriptive analysis revealed that financial need drives women to work in malls, and that the lack of suitable job opportunities drives women to work in malls. Social values and customs also contribute in determining opportunities for women to participate in the labor market, in addition to the educational levels of the respondents.

Keywords: working woman, labor market, the mall**.**

أ. المبحث الأول: الإطار العام للدراسة

أولاً: عناصر الدراسة

١. تمهيد

يتضمن المبحث الأول تحديد عناصر الدراسة من حيث موضوعه وأهميته وأهدافه. ويمكن القول: إن تحديد موضوع الدراسة يعد من أهم خطوات الدراسة العلمية بوصفها تؤثر في جميع الخطوات التي تليها، ففي كل ميدان يوجد عدد كبير من الموضوعات التي تتحدى تفكير الباحث وتدفعه إلى دراستها لسبر أغوارها ، واظهار تداخلاتها، واستجلاء جوانبها الغامضة، وتحليل تداعياتها وامتداداتها.

ونعني بموضوع الدراسة ظاهرة معينة قائمة تتطلب المعالجة عن طريق التحليل والاستنتاج بهدف علاجها إن كانت سلبية أو تعميقها وتكريسها اذا كانت إيجابية. ويسهم تحديد موضوع الدراسة في تحديد نوعية المعلومات والبيانات والوسائل والعينات والأمثلة والتجارب التي يمكن أن تستخدمها؛ لذا يمكن القول: إن تحديد موضوع الدراسة يساعد على بلورة منهج الدراسة وخطته وأدواته.

٢. مشكلة الدراسة

شهد المجتمع العراقي خلال العقود الثلاثة سلسلة من التحديات والمعوقات التي تواجه مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وذلك ما تعكسه الكثير من مؤشرات التنمية البشرية لا سيما في مجال التعليم والصحة ومستويات المعيشة، وقد ترتب على عمليات التحول والتنمية تغيرات في بعض أدوار ووظائف المؤسسات الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية. ولعل في مقدمة هذه التحولات مساهمة المرأة في النشاطات السياسية والاقتصادية والتعليمية في أنماطها ووظائفها وما رافقها من خروج المرأة إلى ميدان العمل من إشكاليات متعددة بسبب عوامل بنائية أو فردية تتعلق بالثقافة الذكورية، والقوالب النمطية نحو الأدوار التنموية للمرأة، وارتفاع معدلات العنف والطلاق والعنوسة وغيرها من المشكلات التي تهدد مكانتها وأدوارها في التنمية.

وكثيراً ما تتفاقم مشكلات عمل المرأة في بيئة العمل المختلط لا سيما في قطاعات العمل غير الرسمي، حيث تتداخل العوامل الفردية والمجتمعية وهو ما يؤكد وجود مشكله حقيقه تستلزم البحث عن حلول واقعية ورسم مسارات تنموية تساعد في تذليل عقباتها وزيادة نسب مشاركاتها في سوق العمل، مع مراعاة ان يكون ذلك في اطار من طرح بدائل وتوفير قدر من الخيارات التمكينية ومساحة من الحرية للنهوض بواقعها وزيادة مشاركتها في سوق العمل لا سيما وان المرأة تمثل نصف الطاقة البشرية للمجتمع. تتلخص مشكلة الدراسة بالإجابة عن الاسئلة الاتية:

- ما أهم المعوقات التي تقف أمام مشاركة المرأة في ميدان العمل.
- ما العلاقة بين مشكلات عمل المرأة كما يراها المبحوثون والخصائص الديموغرافية والاقتصادية للعاملات في سوق العمل (المول).
- وما الخيارات المتاحة لتجاوز تلك المشكلات والنهوض بواقعها الاقتصادي والاجتماعي.

٣. أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتصدى له، فهي تسعى الى معرفة واقع عمل المرأة في القطاع غير الرسمي (المول)، والتعرف على آثار عمل المرأة على ذاتها وعلى أسرتها، و معرفة المعوقات الرئيسة لتقديم الحلول لتخفيف من المعاناة اليومية التي تلحق بالمرأة العاملة التي تحد من تمكينها واندماجها في سوق العمل. وتعود أهمية البحث الى ما تتعرض له المرأة العاملة لا سيما في القطاع غير الرسمي من مشكلات ومعوقات في أثناء قيامها بعملها وفي طريقها إليه. وأبرز الظواهر السلبية التي ما تزال تعوق عملية التقدم للمرأة العاملة والآثار السلبية لخروجها إلى ميدان العمل تتمثل في اثرها في أطفالها وزوجها أو أسرتها وعليها هي نفسها ،ومدى وعيها لحقوقها وقضياها والضغوط النفسية والاجتماعية التي تمارس لتقويض مسارات تقدمها، فضلاً عن الحوادث التي تتعرض لها في أثناء العمل والى أشكال التمييز الجنسي في العمل

وعدم امتلاكها لقرارها وتبعيتها للرجل، ونظرة المجتمع المتخلفة وجمود الانظمة الموجه ضد المرأة من صاحب العمل والاسرة والمجتمع. إن هذه الدراسة تسعى الى:

- إثراء أدبيات الموضوع والمعرفة العلمية للإسهام بتحليل واقع عمل المرأة والاهتمام بقضاياها وتذليل الصعوبات التي تواجهها، وفتح الطريق امام الباحثين والمختصين للمزيد من الدراسات في ميدان الخدمة الاجتماعية، لتخدم شريحة مهمة تشكل نصف المجتمع.
- المتغيرات الاجتماعية والصحية والاقتصادية التي تعرض لها المجتمع العراقي وما نجم عنه من زيادة في اعداد العاطلين لا سيما النساء، وهو ما يفرض علينا مساندة هذه الفئات وتسليط الضوء على أهم التحديات التي تواجههم.
- أسهمت التغيرات الاجتماعية والثقافية في تحويل العمل من (حاجة اقتصادية) لبعض النساء الى (مطلب) بالنسبة لكثير منهن، والاستعانة بالقوة العاملة النسائية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بوصفها مؤشراً للتطور في مجال التنمية.
- تحاول الدراسة ان تغطي مجالاً من المجالات التي لم تلقَ الاهتمام الكافي من الباحثين في ميدان الخدمة الاجتماعية (Social Work).
- يمكن ان يسهم هذا البحث في وضع الحلول لمواجهة المشكلات التي تواجه المرأة العاملة في بيئة العمل.
- يؤمل أن تستفيد المؤسسات الحكومية وغير الحكومية ذات العلاقة بقضايا المرأة من نتائج الدراسة في رسم وصياغة سياساتها الاجتماعية والتنموية.

٤. أهداف الدراسة

- التعرف على واقع عمل المرأة العاملة في سوق العمل، وتسليط الضوء على مفهوم سوق العمل غير الرسمي (المول)
- تحديد أهم المعوقات الرئيسة التي تحدد فرص مشاركة المرأة وتؤدي الى بلورة نظرة المجتمع السلبية اتجاه المرأة العاملة.
- إماطة للثام عن اهم المشكلات التي تواجه المرأة العاملة في بيئة العمل والبيئة التي تعيش فيها.
- محاولة الخروج بتوصيات ومعالجات ملاءمة لتفعيل الأدوار التنموية للمرأة وتعزيز مشاركتها في ميدان العمل.

ثانياً: تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية

أ- مفهوم المشكلة

١ - **المشكلة لغوياً**: (الشكل يكسر الدال وبالفتح: المثل، المذهب هو هذا الطريق ذو تواكل أي تحتسب منه طرق جماعية وشكل الشيء وصورته المحسوسة والمتوهمة والجمع كالجمع وتشكل الشيء: تصوره وشكله: وصوره وشكل الامر: التبس وأمر أشكال: ملتبسة). (ابن منظور ،١٩٨٥، ص ٣٧٥). وعند التهاوي المشكل اسم فاعل من الاشكال وهو الداخل في اشكاله وامثاله، وعند الاصوليين اسم اللفظة يشتبه المراد منه بدخوله في اشكال على ما لا يعرف المراد منه الا بالناقل بعد الطلب. (عبد الباسط حسن، ١٩٧١، ص١٧٢).

٢- **المشكلة اصطلاحاً**: هي ظاهرة سلبية تحدث في المجتمعات البشرية تمثل اضطراباً وتوتراً وتعويقاً لمسير الأمور، وهذا يولد نوعاً من المفارقات بين المستويات مثل الافراد في المجتمع وبين الظروف الواقعية، وهذا يتطلب من أفراد المجتمع والجماعات أن يفتشوا عن الوسائل والاساليب الكفيلة بمعالجة المشكلة التي تواجههم .(البستاني، ١٩٧٣، ص ٤٤٧).

٣- **المشكلة اجتماعياً**: هي معوقات وتحديات تواجه المرأة العاملة بسبب عملها في بيئة عمل مختلط ، وتنعكس هذه المشكلات بآثار سلبية على المرأة العاملة و أسرتها والمجتمع بأسره، وتحتاج هذه المشكلات الى توفير حلول علاجية وقائية للتخلص من النتائج والآثار السلبية المترتبة عليها، لكي تجعل من بيئة العمل مناخاً جاذباً لا طارداً للمرأة. (انعام عبد الجواد، ١٩٧٤، ص ١١٠).

ب- مفهوم المرأة

١- **المرأة لغوياً:** (لفظة المرأة في اللغة العربية مشتقة من فعل (مرأ) ومصدرها (المروءة) وتعني كمال الرجولة والانسانية (ابن منظور، ٢٠٠٣، ص٥٠)، ومن هنا كان (المرء) هو الإنسان والمرأة هي (مؤنث الانسان). (معن خليل عمر،١٩٩٤، ص ١٧٠).

٢- **المرأة اصطلاحا**: (بأنها كيان انساني مستقل تتمتع بالقيمة الإنسانية الكاملة أسوة بالرجل في جميع مجالات دون استثناء). (أبو مصلح،٢٠٠٦، ص ٧٢).

٣- **المرأة اجتماعيا**: (كيان انساني مستقل لحقوق وواجبات متساوية بالرغم ضمان مساواتها بالحقوق والواجبات الا ان الثقافة السائدة بالمجتمع المحلي تفرض عليها اعمالاً ضمن حدود العادات والتقاليد وتؤثر في سلطتها ومكانتها بالأسرة والمجتمع). (الخشاب، ١٩٨٦، ص٢٢٨).

ج- مفهوم المرأة العاملة

(هي التي تعمل خارج المنزل وتحصل على اجر مادي مقابل عملها وتقوم في نفس الوقت بأدوارها الأخرى كزوجة وأم إلى جانب دورها كعاملة أو موظفة) (صندوق العربي للأنماء الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠١٨، ص ١-٣). مفهوم المرأة اجتماعياً يشير الى المرأة التي تخرج من بيتها بإرادتها، أو تخرجها حاجة المجتمع من أجل العمل في القطاعين الحكومي أو

الأهلي، وتعمل هذه المرأة بأعمال تناسب طبيعتها الأنثوية، بقصد الكسب المادي أو لسد حاجة المجتمع التي لا تؤدى الا بالمرأة. (ابن منظور، ١٩٨٥، ص١٦٦).

د- مفهوم سوق العمل(المول)

يشير مفهوم سوق العمل الى ذلك المكان التي تتوافر فيه فرص العمل للشخص الذي يبحث عن عمل ولصاحب العمل الذي يطلب العمالة، فسوق العمل يتكون من عنصرين مهمين ، هما: الباحث عن العمل ، وعروض العمل . وعندما تفوق فرص العمل المتاحة عدد الباحثين عن العمل يطلق على سوق العمل مصطلح سوق العمل المحكم ، واذا كان العكس أي عدد الباحثين عن العمل يفوق الفرص المتاحة يسمى يسوق العمل الراكد. (البعلبكي،٢٠٠٤،ص٦٦).

ب. المبحث الثاني: دراسات سابقة

١. تمهيد

يعد التعرف على الدراسات والبحوث السابقة خطوة مهمة تمكن الباحث من التعرف على الأهداف والإجراءات والأدوات التي تفيد في دراسته، وهي بوجه عام تسلط الضوء على أوجه التشابه والاختلاف والمعوقات التي واجهت تلك الدراسات لتفاديها، ومن الاهداف الاخرى الاستفادة من النتائج التي توصلت اليها تلك الدراسات لأجل موازنتها بنتائج الدراسة الحالية لمعرفة مدى التشابه والاختلاف، وقد تضمن هذا الفصل ما يأتي:

أولاً: دراسات عراقية

دراسة فوزية العطية ، بغداد ١٩٩٠، الموسومة (المرأة والعمل في المجتمع العراقي) (العطية، ١٩٩٠، ص٨٨).

١- مشكلة الدراسة

أ) إن الاعمال التي أتيحت للمرأة يغلب عليها الطابع الروتيني، واقتصرت على مستويات ادارية وفي قطاعات ومجالات محددة بسبب الايدولوجية الذكورية القائمة على نظرة تفوق الذكر على الانثى والتي لازمتها ولم تتغير كثيراً عبر التاريخ العربي على الرغم مما احدثه الإسلام من ثورة أدت الى تغير المجتمع وعملت على تغير النظرة للمرأة.

ب) يتركز النشاط الاقتصادي للمرأة في القطاعات التقليدية والإنتاج المنزلي والعمل من دون مقابل، أي إنتاجها غير مرئي.

ت) المرأة اكثر نشاطاً في القطاع الزراعي مما عليه في قطاع الصناعة، وهي منفذة وليست مقررة، وبعيدة عن المواقع القيادية المؤثرة والمرتبطة بالجانب الاقتصادي ومواقع اتخاذ القرار بشأن السياسات الاستثمارية، وهي غائبة عن مواقع السلطة .

ث) بما ان المرأة تشكل نصف المجتمع، فلا بد أن يكون وضعها الاجتماعي مقياساً لوضع المجتمع ودرجة تطوره الحضاري.

٢- أهداف الدراسة

أ) محاولة التعرف على آراء عينه من النساء العاملات في المجالات الاقتصادية المختلفة نحو عمل المرأة.

ب) معرفة وجهة نظر عينه من الرجال وموقفهم من مشاركة المرأة في العمل الإنتاجي من أجل تحديد العوامل المساعدة لزيادة حجم العمالة النسائية في الانشطة والميادين المختلفة.

ت) يقاس وضع المرأة من مؤشرات توزع على خمس قطاعات اساس في العمل والتعليم والصحة والزواج والمساواة الاجتماعية الى قياس الفجوة بين وضع المرأة ووضع الرجل في هذه الجوانب.

ب) التعرف على نظرة المجتمع الى المرأة العاملة، فضلاً عن نظرة الرجل للمرأة العاملة ونظرة المرأة لذاتها.

ت) تسليط الضوء على الآثار المترتبة نتيجة عمل المرأة المتزوجة في العلاقات الزوجية والاسرية.

٣- المنهج والعينة

تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة، تم من خلالها أخذ عينة عشوائية، من (٢٠٠) مبحوث من العمال، منهم (١٦٠) من النساء، و(٤٠) من الرجال العاملين في مجالات مختلفة في مدينة بغداد. واستخدمت الدراسة المقابلات واستمارات الاستبانة.

٤- نتائج الدراسة

من ابرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي:

- ميل المرأة الى العمل في الوظائف الرسمية اكثر من مجالات اقتصاديه اخرى، لكونها توفر استقراراً وضماناً لها.
- تسهم غالبية الباحثات بمدخلاتهن الشهرية للإنفاق على الأسرة واحتياجاتها المادية.
- يمثل الدافع الاقتصادي أهم الدوافع لعمل المرأة (٥٣%).
- أكثر من ثلاثة ارباع النساء من المبحوثات (٧٦%) يفضلن الاستمرار في العمل الإنتاجي.
- إن (٧٢%) من المبحوثات لا يجدن تعارض بين الأدوار المنزلية والأدوار الإنتاجية للمرأة.
- يتقبل الزوج فكرة مساعدة الزوجة في الشؤون المنزلية بنسبة (٥٩%).
- أكثر من نصف العينة (٥٣%) يعتقدون أن نظرة الرجل لعمل المرأة ايجابية.
- ينظر (٤٧.٥%) من أفراد العينة نظرة ايجابية لعمل المرأة ومشاركتها في سوق العمل.

- (٨٠%) من عينة الرجال يعتقدون أن التعليم هو المجال الأفضل بالنسبة لعمل المرأة.
- (٥٠%) من عينة الرجال يعتقدون بوجود تعارض بين عمل المرأة الانتاجي وعملها المنزلي.

ثانياً: دراسات عربية

دراسة عبد الكريم علي مصطفى، ليبيا،٢٠٠٢م، الموسومة (اتجاهات الشباب نحو خروج المرأة للعمل) (مصطفى،٢٠٠٢م). قامت هذه الدراسة على افتراض ان المجتمع العربي مجتمع ذكوري، على الرغم مما حصل من تطورات أو تغيرات في مؤسسات المجتمع، وأن الشباب الليبي لا يزال يعد من الشباب المحافظ والذي يتمسك بالعادات والتقاليد الاجتماعية، وأن الوازع الديني يلعب دوراً كبيراً في تنميط آرائه وسلوكياته.

١- أهداف الدراسة

أ) التعرف على مدى رؤية واتجاه وافكار الشباب الليبي نحو خروج المرأة للعمل خارج المنزل.
ب) تحديد أهمية العادات والتقاليد الاجتماعية في تماسك النسيج الاجتماعي ومدى تأثيرها في افكار المجتمع الليبي.
ت) التعرف على اتجاهات الشباب نحو قضية خروج المرأة للعمل في المجتمع الليبي وعلى وجه التحديد الشباب الجامعي. تأثير العامل الاقتصادي في خروج المرأة للعمل.
ث) تسليط الضوء على علاقة العمر والبيئة التي يعيش فيها المبحوثين في اتجاهات الشباب نحو خروج المرأة للعمل.

٢- منهج وأدوات الدراسة

استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، باختيار عينه من الطلبة والطالبات بلغ عددها (٢٥٥) من طلبة السنوات المنتهية. واستعانت الدراسة بالمنهج التاريخي والمقارن. اعتمدت الدراسة على مجموعة من الأدوات مثل استمارة الاستبانة والمقابلات.

٣- نتائج الدراسة

- تختلف اتجاهات الشباب نحو خروج المرأة للعمل بحسب النوع الاجتماعي، فالإناث يملكن اتجاهات ايجابية اكبر من الذكور بسبب طبيعة المجتمع الليبي الذي لايزال محافظا وتقليديا في نظرته لعمل المرأة.
- ما تزال مشاركة المرأة وخروجها إلى ميدان العمل مشاركة شكلية، ولم تصل المرأة الى الان الى بلوغ المساهمة الحقيقية في القوى العاملة في الجوانب الاقتصادية والإنتاجية والاستثمارية.
- فيما يتعلق بالعادات والتقاليد الموجودة في المجتمع الليبي جاءت الآراء ايجابية بحسب اتجاهات الاناث ، اما الذكور فهم يرون انها تقف عائقاً في بعض الاحيان في وجه خروج المرأة للعمل.
- أكدت معظم آراء المبحوثين على أهمية الدافع الاقتصادي في خروج المرأة الى ميدان العمل وليس لأثبات شخصيتها.
- إن المرأة مهما بلغت من مراكز اجتماعية واقتصادية بسبب خروجها للعمل تبقى خاضعة لسلطة الرجل.
- هنالك إجماع كبير من المبحوثين على أن هنالك بعض المهن التي تصلح للمرأة العاملة من دون غيرها مثل مهن التدريس والتمريض والأعمال الإدارية التي تتطلب وجودها في الأوقات الصباحية فقط .
- يؤكد معظم المبحوثين أن عمل المرأة خارج البيت يؤثر بشكل كبير في اهتمامها ببيتها، وأن خروجها للعمل يسبب مشاكل واضطرابات اسرية.
- اكد غالبية المبحوثين أهمية مشاركة المرأة الليبية للرجل في العمل ضرورة من أجل المساهمة في بناء المجتمع ، ويشكل هذا الرأي اتجاهات إيجابية لعينة البحث.

ثالثاً: دراسات أجنبية

دراسة شارون آل هارلان كاثرين وايت بير هايد، جامعة نيويورك الموسومة (المعوقات التي تحول دون تطور عمل المرأة في الوظائف المنخفضة الاجور) (Sharon L., 1994, pp.47). ركزت الدراسة على تحديد المعوقات التي تواجه النساء العاملات في الوظائف المنخفضة الاجور والتي لا تحقق مستوى معيشي مناسب لسد احتياجات اسرتها. كما حاولت الدراسة معرفة نسبة الفقر للنساء اللواتي يعملن بأعمال لا تتلاءم مع قدراتهم وكفاءتهم وذات مردود مادي منخفض لا سيما بالنسبة للأسرة المتكونة من أربعة أشخاص، فضلاً عن التعرف على الجذور الاجتماعية والمعوقات القائمة على اساس التمييز بين العاملين بحسب النوع الاجتماعي والعرق. كما سلطت الضوء على المحددات غير الملموسة التي تحد من تقدم المرأة في العمل وتحول دون حصولها على مواقع وظيفية متقدمة.

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

- ما تزال النظم التعليمية المعمول بها تعتمد على الجنس والعرق والطبقة الاجتماعية، مع استمرار الاعتماد على اسلوب التمييز المهني بين النساء والرجال لاسيما في القطاعات الإنتاجية.
- تكرس الثقافة السائدة في المجتمع القوالب النمطية التي تعزز القيم الذكورية وتحد من استطاعة المرأة اشغال بعض الوظائف والاعمال، اذ ينظرون اليها من خلال كونها لا تتمتع بقدرات وقابليات مماثلة للرجل.

- احتكار الوظائف القيادية للرجل مع التميز الواضح بحسب النوع الاجتماعي والعرق.
- وجود مصلحة للأشخاص الذي يشغلون المناصب القيادية في الحفاظ على القواعد التقليدية والاجراءات المتصلة بالتوظيف والترقية والأقدمية وغيرها.

ج. المبحث الثالث: المرأة والعمل: الإشكاليات والتحديات

تعاني معظم المجتمعات العربية والاسلامية من إشكاليات تربط بالأدوار التنموية للمرأة، حيث التمييز المبني على أساس النوع الاجتماعي وهي حالة ترتبط بمكونات الثقافة التقليدية السائدة، ذلك ان المرأة في الثقافة التقليدية تتركز مهامها على الاعمال المنزلية والانجاب والحفاظ على شرف العائلة؛ لذلك تسود أحياناً حالة من الاستبشار المتشائم بولادة الانثى. وهذه الظاهرة ليست وليدة اليوم، ولا الامس القريب، إذ تمتد جذورها الى آلاف السنين. صاغتها بصورتها الحالية مجموعة من العوامل الاقتصادية والثقافية والاجتماعية صياغة ربما لا يمكن التخلص منها سهلا أو سريعا. لذلك ظلت فرص تمكين المرأة من أن تعمل خارج المنزل بالشكل الذي يحقق فعلا الاغراض الإنسانية من وجودها ودورها في الحياة وفي تقدم المجتمعات محدودة، لاسيما التمكين القيمي والتعليمي والعلمي، لكي تنجح وتتفوق في ادوارها كافة، بحيث تكون طالبة مجتهدة وعاملة أو موظفة مجدة، وربة عمل ناجحة، ومربية فاضلة، وباحثة متقدمة ، واقتصادية متمكنة ، ومصلحة اجتماعية مؤثرة بل هناك استمرار في حرمان المرأة من الفرص التاريخية المطلوبة وتمييز مبني على أساس النوع الاجتماعي. لقد بات من الضروري القول: إننا إذا اردنا استعادة المرأة لأدوارها التنموية بوصف ذلك أداة لتمكينها في أدوارها في الحياة لابد من الوقوف على أهم الاسباب المؤدية الى نظرة المجتمع السلبية اتجاه عملها خارج المنزل.

أولاً: العادات والتقاليد

تواجه المرأة في المجتمع العربي بشكل عام والعراق بشكل خاص كثير من المشكلات في سوق العمل تعود للعادات والتقاليد والمبادئ، وان تهميش المرأة في مجالات العمل المختلفة أدى الى انخفاض التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع بشكل واضح وكبير، أضف إلى ذلك أن حرمان المرأة من التعليم أدى إلى انتشار الأمية بشكل كبير ومتميز بين النساء مقارنة بالرجال؛ مما يؤدي إلى ابعادها عن دورها الفاعل في عملية التنمية ومشاركتها في خوض جهودها داخل سوق العمل.

ثانياً: التخلف، ثقافة العيب

إن ثقافة العيب التي يمارسها المجتمع منذ القدم بحق المرأة من خلال فرض قيود في مجال العمل الذي تمارسه المرأة في سوق العمل يؤدي الى حصول عوائق نفسية مرتبطة بذات المرأة نفسها وخضوعها إلى الثقافة الذكورية، علماً أن المجتمعات العربية عموماً والمجتمع العراقي خصوصاً ذكوري يمنع المرأة من خوض غمار التجربة العملية بممارسة أعمال غير تقليدية، وخوفها من تسلم الادوار القيادية والمناصب الحكومية الأخرى، إلا أن بعض من النساء تمكنَ من تجاوز هذه العقبات بسبب دعم اسرهن وحصولهن على شهادات عالية مما أدى إلى ثقتهن بأنفسهن وإمكانياتهن، وتجاوزهن للعقبات من العيب والحرام؛ وبهذه الحالة استطاعت المرأة النجاح في ممارسة العمل وتخطي ثقافة العيب.

ثالثا: الذعر الحقيقي من استغلال المرأة

إن استغلال المرأة مادياً يخيف الرجل بسبب تحررها وتمكنها وزيادة قوتها في الخضوع إليه، علماً أن قانون العمل في بعض البلدان لم ينصف المرأة ولم يمنحها حقوقها كاملة من حيث الراتب والمناصب والاجازات، ووقوف الزوج موقف عدائي ضد تقدمها وتطورها في مجالات الحياة المختلفة.

رابعاً: اماكن العمل

في الآونة الاخيرة استطاعت المرأة تجاوز كل العقبات التي تقف في طريقها ودخلت سوق العمل على الرغم من كونه محيطاً مختلطاً لا يرتضيه المجتمع، وكان أحد الاسباب التي تمنع المرأة من دخوله من قبل الاهل، إلا أن إصرار المرأة وبما تحمله من ثقة بالنفس استطاعت الاستمرار بالعمل.

خامساً: المجتمع الذكوري

يعد المجتمع العراقي مجتمع ذكوري لا يسمح للمرأة بالعمل ودخول سوق العمل، وإذا دخلت تعدُّ وصمة عار على رجولة الزوج أو الأب أو الأخ، ويقتصر عملها داخل المنزل لتلبية حاجات ورغبات الزوج وتربية الأطفال والعناية بهم. وتأسيساً على ما تقدم ينبغي أن نبدأ بالعوامل الأساسية التي كانت سبباً في حرمان المرأة من قيمها الإنسانية وادوارها التنموية. وأن ننطلق سريعاً في مسارات التصحيح والتمكين وجعل تطويرها يسير بما تستوجب مسيرة تقدم وتطور معالجات قضايا المرأة، وتمكينها في المجتمع الذكوري- حتى الآن- بما تقتضيه أحوال إعادة بناء الإنسان والمجتمع الذي تمثل إعادة بناء الإنسان- المرأة، الأساس الأول فيه.

د. المبحث الرابع: آثار عمل المرأة خارج المنزل

يكتسب عمل المرأة خارج المنزل أهمية خاصة بتجسيد مبادئ العمل لكل فرد راغب فيه، إذ يعد رأس المال عاملاً مهما واساسياً في استدامة التنمية. إذ إنلعمل المرأة ودخولها سوق العمل آثارا متعددة منها إيجابية وأخرى سلبية، وقد اتضح

من الممارسة الميدانية لبعض النساء أن الآثار السلبية أكثر من الآثار الايجابية خطورة على ذات المرأة نفسها، وقد حددت الآثار السلبية من ناحيتين: **الأولى:** ينظر إليها سلباً من الآثار الناتجة والمؤثرة في ذات المرأة والأسرة والمجتمع الخاص بها. **والأخرى:** تنعكس سلباً على العلاقة الزوجية التي تنتهي بالطلاق؛ وهذا يؤدي إلى تفكك الأسرة وهز أركان المنزل وتشرد الأولاد.

١- الآثار العائدة على المرأة ذاتها

إن عمل المرأة خارج البيت لتحقيق ذاتها، أو لغرض استقرارها مادياً- أو لإشباع مغريات الحياة المختلفة دوراً في القصور بأداء واجباتها اتجاه اسرتها وزوجها نظرا لكثرة المسؤوليات الملقاة على عاتقها، وعدم القدرة على التنسيق والتخطيط بين واجباتها بصفتها زوجة وأم وراعية ومسؤولة في مجال عملها؛ مما يؤدي الى الإصابة بالإرهاق والتعب الذي يؤدي إلى الشد النفسي والعصبي، وبالتالي فقدان السيطرة وتقع بين الصراع في الاستقرار والبقاء الى جانب اولادها وزوجها وبين مغريات العمل وما تحصل منه.

٢- الآثار العائدة على الاولاد

خروج المرأة للعمل سواء أ كان العمل عملا حكومياً أم في القطاع الخاص تاركة ورائها الأولاد اذا كانت متزوجة، أو تترك الوالدين اذا كانت غير متزوجة؛ الأمر الذي يحتاج إلى تدبير الأمور والموازنة بين عملها وأفراد أسرتها، إلا أن طول الوقت في سوق العمل يتطلب منها وضع اولادها في دور الحضانة او جلب مربية لهم او راعية لوالديها وهذا الامر يكلف الاولاد لانهم لا يحتاجون الى تلبية طلباتهم بل يحتاجون الى عطف وحنان الام وهذا لا يعوض من قبل المربية أو الخادمة؛ مما يترك تاثيرا نفسيا على الأولاد والذي قد يتطور إلى أمراض خطيرة مثل: التوحد، والانطواء، وغيرها من العقد. أما بخصوص الاولاد في سن المراهقة فهم بأمس الحاجة إلى الواعظ والناصح لأن الأم مدرسة إذا اعددتها اعددت شعباً طيب الأعراق؛ إذن هذه الآثار سلبية وبشكل خطير يقع تأثيرها فى نمو الاولاد وتربيتهم.

٣- الآثار العائدة على الزوج

إن عمل المرأة ودخولها سوق العمل يترتب عليه آثار سلبية واضحة على الزوج والاولاد وعلى الزوجة ذاتها، فلو اطلعنا على نفسية الزوج نراه متعب مثقل بالهموم لا يجد مكاناً له داخل اسرته ولا يستطيع البوح به لغرض التنفيس عن ذاته؛ ويعود السبب الى الفراغ الذي تركته الزوجة داخل البيت بعد خروجها لممارسة عملها وإهمالها أولادها، فيرى أولاده ضائعين بين ايدي الخدم عديمي الإحساس، تائهين بين التلفاز وممارسة الألعاب المتنوعة، لا يشعرون بأوقات اليوم والاوضاع التي تدور حولهم . اما اهمال المرأة لزوجها بسبب التعب والاجهاد وعدم اداء واجباتها الزوجية بالشكل المطلوب يجعله يدخل في دوامة مع التفكير بالطلاق والانفصال لكي يعيش حياة مستقرة أمنة.

٤. الآثار العائدة على المجتمع

تعّد المرأة الطرف المنافس للرجل في سوق العمل مما يؤدي الى تدني فرص الحصول على العمل ومن ثم انتشار البطالة بسبب قلة الراتب الذي تستلمه عما عليه من زيادة راتب الرجل؛ وهذا بالمقابل يؤثر في الصعيد العام أو في صعيد المجتمع وانخفاض التنمية القومية مع رجوع مستوى العمل نحو الادنى.

هـ. المبحث الخامس: الجانب الميداني: الاجراءات العلمية والمنهجية للدراسة

اولاَ: نوع الدراسة

تتسم الظاهرة الاجتماعية بتعقيدها الشديد وتداخلها مع الظواهر الاخرى، بشكل يصعب دراستها منفصلة عن الظواهر الاخرى، لذا تعددت الدراسات التي تتناول تلك الظواهر وتتنوع، فهنالك الدراسات الاستطلاعية والدراسات الوصفية (التي تجمع بين الوصف الكمي والكيفي)، والاسلوب الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً سواء باستخدام الاسلوب الكمي أو الكيفي. والتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، اما الكمي فيصف الظاهرة رقميا من خلال ارقام وجداول، موضحاً فيها حجم الظاهرة وارتباطها بالظواهر الأخرى. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، التي اعتمدت الوصف والتحليل والاطلاع على الكثير من الادبيات الخاصة بموضوع (المشكلات التي تواجه المرأة العاملة في سوق العمل (المول).

ثانياَ: منهج الدراسة

المنهج هو طريقة تتضمن مجموعة من الاجراءات التي يتبعها الفكر البشري لاكتشاف واقعة علمية واثباتها، فالمنهجية التي يختارها الباحث لتسيير مشروعة البحثي تتيح له قيادة بحث منظم فهي تسيره بحسب قواعد تمثل شكلاً من اشكال الضبط وتصلح لان يكون كل منها مقياساً لتقييم الجهد المبذول في كل مرحلة من مراحل البحث .(ماثيو جدير، ٢٠٠٤، ص ٩٧). لذا اقتضت الدراسة الحالية اعتماد (منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة).

ويعد منهج المسح الاجتماعي (social survey method) منهجاً لجمع البيانات الاجتماعية وتحليلها بتطبيق خطوات المنهج العلمي "تطبيقا علمياً" على دراسة ظاهرة او مشكلة اجتماعية او اوضاع اجتماعية معينة سائدة في منطقة

جغرافية بغية الحصول على المعلومات التي تصور مختلف جوانب الظاهرة المدروسة، وبعد تصنيف هذه البيانات وتحليلها يمكن الافادة منها في الأغراض العلمية.

وتختلف الدراسات المسحية الاجتماعية فقد تكون شاملة ؛ أي يتم فيها دراسة مجتمع بجميع أفراده أو قد تقتصر على عينه واختيار عدد من افراد المجتمع يمثلون المجتمع بخصائصهم الاساسية ، وتجري عليهم الدراسة، مما يحقق اهداف الباحث في الحصول على وصف واضح ودقيق لنمط المجتمع المدروس ويوفر له الوقت والجهد ، ولما تتمتع به هذه الطريقة من تمثيل صادق ودقيق للمجتمع المبحوث. (ماثيو جدير، ٢٠٠٤، ص ٩٧). وقد اعتمد هذا المنهج عند تطبيق الجانب الميداني من الدراسة بطريقة العينة.

ثالثاً: مجالات الدراسة

يتضمن مجتمع الدراسة ثلاث مجالات هي: -

١. المجال البشري: ويقصد به الافراد الذين ستجري عليهم الدراسة الميدانية (سكان منطقة الرصافة).
٢. المجال المكاني: يقصد به التحديد الجغرافي للمنطقة التي اجريت فيها الدراسة (منطقة الرصافة).
٣. المجال الزماني: ونعني به تحديد مرحلة الدراسة بجانبيها النظري والميداني ومدة الدراسة امتدت من (٢٠١٨/١١/٣- ٢٠١٩/٢/٢١).

رابعاً: مجتمع الدراسة

يتطلب تصميم العينة الإحصائية الاهتمام بالأمور الآتية:

- **تحديد مجتمع البحث**: إن تحديد المجتمع الذي ستجري عليه الدراسة الميدانية هو أحد الشروط الاساسية لنجاح أية دراسة، وهو إجراء ضروري يسبق عملية جمع البيانات .(نعمان شحادة، ٢٠١١، ص ٦٤).
- **تحديد حجم العينة**: العينة هي مجموعة جزئية من المجتمع تتضمن خصائص المجتمع الاصلي الذي نرغب في التعرف عليه، ويتم اختيارها منه بحيث تمثل هذا المجتمع وتحقق أغراض البحث (سهيل رزق دياب، ٢٠٠٣، ص٨٩). ويتوقف حجم العينة على الاعتبارات الفنية والإمكانات المادية المتوافرة لدى الباحث لذلك يختلف حجم العينة حسب مجتمع الدراسة وظروف الباحث وامكاناته المادية المتاحة، وقد تم اختيار (٥٠) مبحوثاً من المجتمع بطريقة قصدية.

خامساً: تصميم استمارة الاستبانة

استخدمت الباحثة أداة الاستبيان للتوصل الى الحقائق العلمية حول موضوع الدراسة.

الاستبانة:_هي صيغة محددة من الفقرات والاسئلة تهدف الى جمع بيانات من افراد الدراسة، حيث يطلب منهم الاجابة عنها بكل حرية وعليهم الالتزام بمحتواها ومسارها النظري والتطبيقي (سهيل دياب،٢٠٠٣، ص٥٢). وتعد من اكثر أدوات البحث استخداماً في البحوث العلمية الميدانية التي يتم عن طريقها جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة التي تتضمن إجابات المبحوثين عن أسئلة الباحث المدونة في الاستمارة.

سادساً: ترتيب البيانات الميدانية

بعد الانتهاء من اجراء المقابلات الميدانية وجمع استمارات الاستبانة قامت الباحثة بتبويب ما حصلت علية من بيانات ومعلومات عن طريق استمارة الاستبانة والمقابلات والملاحظات الشخصية؛ بحسب الخطوات الآتية:

أ- **التدقيق في اجابات المبحوثين**: قامت الباحثة بفحص جميع استمارات الاستبانة ومراجعة جميع البيانات والمعلومات الواردة في الاستمارات للتثبت من الاجابات عن الاسئلة بما لا يدع مجالاً للشك في الاجابات وتناقضها.

ب- **ترقيم الاستمارة**: تم ترقيم استمارة الاستبانة بأرقام متسلسلة تبدأ من رقم (١) وتنتهي بالرقم (٢٠)، وهو مجموع استمارات الاستبانة.

ت- **ترميز اجابات المبحوثين**: هي ترميز الاجابات التي ادلى بها المبحوثون التي تضمنتها استمارة الاستبانة وتفريغها يدوياً.

ث- **تفريغ البيانات**: بعد ترميز الاجابات التي ادلى بها المبحوثون قامت الباحثة بتفريغها يدوياً، وإجراء العمليات الإحصائية عليها .

ج- **تبويب البيانات**: بعد تفريغ البيانات التي تعد تلخيصاً للمعلومات التي حصلت عليها الباحثة من إجابات المبحوثين في أسئلة استمارة الاستبيان تم تبويب البيانات وتصنيفها ضمن جداول (إبراهيم رزق، ٢٠٠٤،٧٩)، وأصبحت بعد ذلك جاهزة لعملية التحليل الاحصائي.

سابعاً الوسائل الاحصائية المستخدمة في الدراسة

اعتمدت الباحثة في تحليل الجداول الإحصائية على الوسائل الإحصائية الآتية:

أ- النسبة المئوية (PERCENTAGE):

تم استخدام النسبة المئوية لمعالجة جميع البيانات التي شملتها الدراسة الميدانية والمدونة في الاشكال البيانية والجداول الاحصائية، والمحددة في تحويل التكرارات التي وردت في إجابات المبحوثين الى نسب مئوية على وفق القانون الإحصائي الآتي:

النسبة المئوية =(الجزء/ الكل)× ١٠٠

و. المبحث السادس: عرض وتحليل نتائج لدراسة

• التمهيد

تعد البيانات الاولية والاساسية من أهم المعلومات التي يحصل عليها الباحث ويعتمد عليها في بحثه الميداني؛ ويوضح هذا المبحث الخصائص والسمات الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية التي يمتد بها المبحوثين والتي تؤثر بطريقة أو بأخرى في الاجابات التي يدلون بها، وتحديد هويتهم الاجتماعية والاقتصادية والتربوية؛ وعليه فإن الباحث دائماً يربط بين السمات الاجتماعية للمبحوثين وطبيعة إجاباتهم إذ تعتمد إجاباتهم على سماتهم الاجتماعية والاقتصادية، إذ يهدف هذا الفصل الى استعراض النتائج التي توصلت اليها الدراسة الميدانية الأولية والخاصة بموضوع المشكلات التي تواجه المرأة العاملة في سوق العمل (المول) للوصول الى صورة حقيقية أو واقعية حول موضوع البحث وسنعرض ذلك عبر:

أولاً: عرض وتحليل البيانات الأولية للمبحوثين

نحاول في هذا الجانب من الدراسة التعرف على الخصائص الديمغرافية والمشكلات الاجتماعية والعائلية للنساء العاملات خارج المنزل (المول). ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة نعتمد على المعلومات المستحصلة من العينة المختارة، لمعرفة نوع المشكلات، والعوامل التي تؤدي إلى نشوء هذا النوع من المشكلات التي تعاني منها النساء العاملات، مثل: المشكلات العائلية، والاجتماعية، والاقتصادية، وظروف العمل والبيئة المحيطة بها، وغيرها.

ثانيا: عرض وتحليل البيانات الأساسية

(١). الجنس

غالباً ما يؤثر النوع الاجتماعي للمبحوث (ذكر أو أنثى) في طبيعة الإجابات التي يقدمها المبحوث، ذلك أن الخصائص البيولوجية والاجتماعية للذكور تختلف عن تلك التي تميز الاناث. وهنا لابد ان يراعي الباحث هذا المتغير في الدراسة، وهي في الغالب تعبر عن الاختلاف في وجهات النظر إزاء موضوع الدراسة.

جدول رقم (١) يبين جنس المبحوثين

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	٢١	%٤٢
انثى	٢٩	%٥٨
المجموع	٥٠	١٠٠

تبين من الجدول أعلاه أن عدد الاناث بلغ (٢٩)، ونسبتهم المئوية بلغت ٥٨%. اما الذكور وبلغ عددهم (٢١) نسبتهم المئوية ٤٢% .

(٢). العمر

يعد العمر من المتغيرات الديمغرافية الأساسية المؤثرة في إجابات المبحوثين، إذ غالباً ما تتباين الإجابات وفقاً للفئات العمرية للمبحوثين، حيث تختلف الإجابات في المراحل العمرية المبكرة عنها في المراحل الوسطى والمتقدمة، وهذا الاختلاف ربما يعود الى تباين البيئات الثقافية والاجتماعية التي يمر بها المبحوث في كل مرحلة عمرية، فضلاً عن الخبرات والتجارب التي يمر بها في كل مرحلة.

جدول (٢) يبين توزيع المبحوثين وفقاً لمتغير العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية
(٢٠-٣٠)	٣٤	%٦٨
(٣١-٤٠)	١١	%٢٢
(٤١-٥٠)	٢	%٤
(٥١-٦٠)	٣	%٦
المجموع	٥٠	١٠٠

تبين من الجدول أعلاه أن الفئة العمرية (٢٠-٣٠) بلغ عددهم (٣٤)، ونسبتهم المئوية بلغت ٦٨%، اما الفئة العمرية (٣١-٤٠)، فقد بلغ عددهم (١١)، ونسبتهم المئوية بلغت ٢٢%، اما الفئة العمرية (٤١-٥٠)، وبلغ عددهم (٢)، ونسبتهم المئوية بلغت ٤%، اما الفئة العمرية (٥١-٦٠)، وبلغ عددهم (٣) ،ونسبتهم المئوية بلغت ٦%.

(٣). الحالة الاجتماعية

تعني الحالة الاجتماعية بالمبحوث سواء أ كان أعزباً أم متزوجاً أم مطلقا، إذ إن هذه الحلات لها أهمية في طبيعة الإجابات التي يدلي بها المبحوث.

P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X
September, 2020 [Vol. 31(3)]

جدول (٣) يبين الحالة الاجتماعية للمبحوثين

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية
اعزب	٢٢	%٤٤
متزوج	٢٤	%٤٨
مطلق	٤	%٨
المجموع	٥٠	١٠٠

تبين من الجدول أعلاه أن الحالة الاجتماعية أن العزاب بلغ عددهم (٢٢) بنسبة مئوية تبلغ ٤٤% ، اما المتزوجين فقد بلغ عددهم (٢٤) وبنسبة مئوية بلغت ٤٨%، أما المطلقين فقد بلغ عددهم (٤) وبنسبة مئوية بلغت ٨%، ولم يظهر في العينة أية حالة من الأرامل أو من الذين يعانون من انفصال.

(٤) نوع العمل

لعل من البيانات الأولية المهمة في الدراسات الاجتماعية نوع العمل الذي يقوم به المبحوث، حيث يؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في جميع مفاصل حياته الاجتماعية.

جدول (٤) يبين نوع العمل الذي يقوم به المبحوث

نوع العمل	العدد	النسبة المئوية
موظف	٢٤	%٤٨
كاسب	٢١	%٤٢
طالب	٥	%١٠
المجموع	٥٠	١٠٠

بين من الجدول أعلاه أن (٤٨%) من المبحوثين هم من الموظف، أما الكسبة وبلغ عددهم (٢١) وبنسبة ٤٢%، أما الطلبة فقد وبلغ عددهم (٥) وبنسبة مئوية ١٠% .

(٥). التحصيل الدراسي

تلعب الناحية التعليمية دوراً كبيرا في حياة الافراد على اختلاف مستوياتهم، إذ تلعب دوراً مهما في بناء شخصية الانسان، فضلاً عن انعكاس آثارها في كيان المجتمع الاقتصادي والاجتماعي بشكل عام؛ لذا أصبحت الناحية التعليمية تحتل اهتماماً كبيرا لدى الباحثين في الجوانب البحثية.

جدول رقم (٥) يبين التحصيل الدراسي للمبحوثين

التحصيل الدراسي	العدد	النسبة المئوية
يقرأ ويكتب	١	%٢
ابتدائي	٢	%٤
متوسط	١٠	%٢٠
اعدادي	١٠	%٢٠
بكالوريوس	٢٧	%٥٤
المجموع	٥٠	١٠٠

تبين من الجدول أعلاه ان واحداً من المبحوثين هم من يقرأ ويكتب وبنسبة ٢%، اما المبحوثين في مرحلة الابتدائي فقد بلغ عددهم (٢) وبنسبة مئوية بلغت ٤%، اما المتوسط وبلغ عددهم (١٠) وبنسبة بلغت ٢٠%، وكذلك في مرحلة الاعدادي فقد بلغ عددهم (١٠) وبنسبة بلغت ٢٠%، اما البكالوريوس فقد بلغ عددهم (٢٧) وبنسبة مئوية بلغت ٥٤%.

P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X
September, 2020 [Vol. 31(3)]

ثانياً- عرض وتحليل البيانات الخاصة بعمل المرأة

١- الحاجة المادية تدفع المرأة الى العمل في المولات؟

جدول رقم (٦) يبين ما اذا كانت الحاجة المادية تدفع النساء الى العمل

السؤال	العدد	النسبة المئوية
نعم	٤٧	%٩٤
كلا	٣	%٦
المجموع	٥٠	١٠٠

تبين من الجدول أعلاه أن عدد الذين اجابوا بنعم قد بلغ (٤٧) وبنسبة مئوية بلغت ٩٤%، أما الذين اجابوا بكلا وبلغ عددهم (٣) وبنسبة مئوية بلغت ٦%. حيث تبين من الجدول أعلاه أن الحاجة المادية تدفع المرأة الى العمل في المولات.

٢- توفر فرص عمل ملاءمة تدفع المرأة للعمل في المولات

جدول (٧) يبين تأثير عدم توافر فرص العمل في دفع المرأة للعمل في المول

السؤال	العدد	النسبة المئوية
نعم	٥٠	١٠٠
كلا	٠	٠
المجموع	٥٠	١٠٠

تبين من الجدول أعلاه أن جميع أفراد العينة البالغ عددهم (٥٠) وبنسبة ١٠٠% أكدوا أن عدم توافر فرص عمل ملاءمة هو الذي دفع المرأة للعمل في المول، وعند استطلاع آراء المبحوثين حول دور القيم والعادات في تحديد عمل المرأة داخل المول تبين من المعطيات في الجدول (٨) أن عدد الذين أجابوا بنعم بلغ (٣٩) وبنسبة ٧٨%، أما الذين أجابوا بكلا وبلغ عددهم (١١) وبنسبة ٢٢%.

جدول (٨) يبين اراء المبحوثين حول دور القيم والعادات بتحديد عمل المرأة

السؤال	العدد	النسبة المئوية
نعم	٣٩	%٧٨
كلا	١١	%٢٢
المجموع	٥٠	١٠٠

٣- التحصيل الدراسي للمرأة يحدد عملها؟

جدول (٩) يبين اراء المبحوثين ما اذا يسهم التحصيل الدراسي للمرأة في تحديد فرص عملها

السؤال	العدد	النسبة المئوية
نعم	٣٥	%٧٠
كلا	١٥	%٣٠
المجموع	٥٠	١٠٠

تبين من الجدول أعلاه أن الذين أجابوا بنعم قد بلغ عددهم (٣٥) وبنسبة مئوية ٧٠%، اما الذين اجابوا بكلا بلغ عددهم (١٥) وبنسبة مئوية بلغت ٣٠%. حيث تبين من الجدول أعلاه أن التحصيل الدراسي للمرأة يحدد عملها.

٤. قناعة المرأة العاملة داخل المول بعملها في المول؟

جدول (١٠) يبين قناعة المرأة للعمل في المول

السؤال	العدد	النسبة المئوية
نعم	٢٢	%٤٤
كلا	٢٨	%٥٦
المجموع	٥٠	١٠٠

تبين من الجدول (١٠) أن الذين أجابوا بنعم بلغ قد عددهم (٢٢) وبنسبة مئوية ٤٤%، أما الذين أجابوا بكلا فقد بلغ عددهم (٢٨) وبنسبة مئوية بلغت ٥٦%. حيث تبين من الجدول أعلاه أن غالبية النساء غير مقتنعات بالعمل في المول. وعند استطلاع آراء المبحوثين ما إذا كان عمل المرأة خارج منزلها يحقق لها السعادة والاستقلال؟ تبين من الجدول (١١) أن الذين أجابوا بنعم بلغ عددهم (٢٦) وبنسبة مئوية بلغت ٥٢%، أما الذين أجابوا بكلا فقد كان عددهم (٢٤)، وبنسبة مئوية بلغت ٤٨%.

جدول (١١) يبين ما اذا حقق العمل خارج المنزل السعادة والاستقلال للمرأة

السؤال	العدد	النسبة المئوية
نعم	٢٦	%٥٢
كلا	٢٤	%٤٨
المجموع	٥٠	١٠٠

إذ تبين من الجدول أعلاه أن عمل المرأة حقق لها السعادة والاستقلال فضلا عن إبراز دورها في المجتمع.

٥- اعتقاد المبحوثين أن مسؤوليات البيت أو الاسرة تسبب عبئاً ثقيل للمرأة العاملة

جدول (١٢) يبين اعتقاد المبحوثين ما اذا تسبب المسؤوليات الاسرية عبئاً ثقيلاً على المرأة العاملة

السؤال	العدد	النسبة المئوية
نعم	٣٧	%٧٤
كلا	١٣	%٢٦
المجموع	٥٠	١٠٠

تبين من الجدول أعلاه أن عدد الذين أجابوا بنعم بلغ (٣٧) وبنسبة مئوية ٧٤%، اما الذين اجابوا بكلا وبلغ عددهم (١٣) وبنسبة مئوية ٢٦%. حيث تبين من الجدول أعلاه أن مسؤوليات البيت والأسرة والزوج تسبب عبئاً على المرأة العاملة. وعند استطلاع آراء المبحوثين ما اذا كان عمل المرأة يسبب خلافات مع الزوج؟ تبين من الجدول (١٣) أن الذين اجابوا بنعم بلغ عددهم (٢٦) وبنسبة بلغت ٥٢%، اما الذين اجابوا بكلا فقد كان عددهم (٢٤) مبحوثاً، وبنسبة مئوية بلغت ٤٨% حيث تبين من المعطيات أعلاه أن عمل المرأة خارج منزلها يفاقم من حجم الخلافات مع الزوج وأحيانا تؤدي إلى الانفصال أو الطلاق.

جدول (١٣) يبين ما إذا يسبب عمل المرأة خلافات مع الزوج

السؤال	العدد	النسبة المئوية
نعم	٢٦	%٥٢
كلا	٢٤	%٤٨
المجموع	٥٠	١٠٠

٦- تأييد عمل المرأة في وقتنا الحاضر

جدول (١٤) يبين ما اذا يؤيد المبحوثون عمل المرأة في الوقت الحاضر

السؤال	العدد	النسبة المئوية
نعم	٣٥	%٧٠
كلا	١٥	%٣٠
المجموع	٥٠	١٠٠

تبين من الجدول أعلاه أن الذين أجابوا بنعم بلغ عددهم (٣٥) وبنسبة مئوية بلغت ٧٠%، اما الذين اجابوا بكلا وبلغ عددهم (١٥) وبنسبة مئوية بلغت ٣٠%. حيث تبين من الجدول أعلاه أن غالبية المواطنين يؤيدون عمل المرأة في وقتنا الحالي. وعند توجيه سؤال (ما اذا تواجه المرأة العاملة تحرش من قبل الرجال في أثناء العمل)، تبين من الجدول (١٥) أن عدد الذين أجابوا بنعم بلغ (٤١) وبنسبة مئوية بلغت ٨٢%، أما الذين أجابوا بكلا وبلغ عددهم (٩) وبنسبة مئوية ١٨%. حيث تبين من الجدول المذكور أن من أهم المشكلات التي تواجه المرأة العاملة في سوق العمل هو تعرضها الى التحرش من قبل الرجال في مكان العمل.

جدول (١٥) يبين آراء المبحوثين ما اذا تتعرض المرأة العاملة للتحرش في ميدان العمل

السؤال	العدد	النسبة المئوية
نعم	٤١	%٨٢
كلا	٩	%١٨
المجموع	٥٠	١٠٠

٧- آراء المبحوثين ما اذا ينبغي حصول الرجال على أجر أعلى من المرأة في العمل نفسه

جدول (١٦) يبين آراء المبحوثين ما إذا ينبغي حصول الرجال على أجور أعلى من النساء

السؤال	العدد	النسبة المئوية
نعم	١١	%٢٢
كلا	٣٩	%٧٨
المجموع	٥٠	١٠٠

تبين من الجدول أعلاه أن عدد الذين اجابوا بنعم بلغ (١١) وبنسبة مئوية ٢٢%، أما الذين أجابوا بكلا فكان عددهم (٣٩) وبنسبة مئوية بلغت ٧٨%. و تبين من الجدول أعلاه أنه لا ينبغي أن يحصل الرجل على اجر أعلى من المرأة في العمل نفسه.

٨- اعتقاد المبحوثين ما اذا كان عمل المرأة يمكنها من تربية جيل صالح؟

جدول (١٧) يبين اعتقاد المبحوثات ما إذا كان عمل المرأة يجعلها أكثر قدرة على تربية جيل صالح؟

السؤال	العدد	النسبة المئوية
نعم	٣٧	%٧٤
كلا	١٣	%٢٦
المجموع	٥٠	١٠٠

تبين من الجدول أعلاه أن عدد الذين أجابوا بنعم بلغ (٣٧) وبنسبة مئوية بلغت ٧٤%، اما الذين أجابوا بكلا بلغ عددهم (١٣) وبنسبة مئوية بلغت ٢٦% حيث تبين من الجدول أعلاه أن عمل المرأة يجعلها اكثر قدرة على تربية جيل صالح.

٩- اثر خروج المرأة على اطفالها؟

جدول (١٨) يبين أثر خروج المرأة على أطفالها

السؤال	العدد	النسبة المئوية
نعم	٢٨	%٥٦
كلا	٢٢	%٤٤
المجموع	٥٠	١٠٠

يتبين من الجدول أعلاه أن عدد الذين أجابوا بنعم بلغ (٢٨) وبنسبة مئوية بلغت ٥٦%، أما الذين أجابوا بكلا فقد بلغ عددهم (٢٢) وبنسبة مئوية بلغت ٤٤%. حيث تبين من الجدول أعلاه أن خروج المرأة إلى العمل أثر في تربية الأطفال.

١٠- القناعة بخروج المرأة الى العمل خارج منزلها؟

جدول (١٩) يبين قناعة المبحوثين بخروج المرأة الى العمل خارج منزلها

السؤال	العدد	النسبة المئوية
نعم	٣٧	%٧٤
كلا	١٣	%٢٦
المجموع	٥٠	١٠٠

يتبين من الجدول أعلاه أن عدد الذين أجابوا بنعم بلغ (٣٧) وكانت نسبتهم المئوية ٧٤%، أما الذين أجابوا بكلا فقد كان عددهم (١٣) ونسبتهم المئوية ٢٦%. وتبين من الجدول أعلاه أن غالبية السكان لديهم قناعة بخروج المرأة الى العمل. وعند استطلاع آراء المبحوثين فيما اذا يعتقدون أن عمل المرأة في الوظيفة يعزز من مكانتها الاجتماعية. تبين من معطيات الجدول (٢٠) أن عدد الذين أجابوا بنعم بلغ (٤٧) وبنسبة مئوية بلغت ٩٤%، أما الذين أجابوا بكلا فقد بلغ عددهم (٣) وبنسبة مئوية بلغت ٦%.

جدول (٢٠) يبين اعتقاد المبحوثين ما اذا كان عمل المرأة في الوظيفة يعزز من مكانتها الاجتماعية

السؤال	العدد	النسبة المئوية
نعم	٤٧	%٩٤
كلا	٣	%٦
المجموع	٥٠	١٠٠

حيث تبين من الجدول أعلاه أن عمل المرأة في الوظيفة يعزز من مكانتها الاجتماعية.

١١- اعتقاد المبحوثين ان استمرار المرأة في العمل الوظيفي يمكنها من التعاون مع الرجل في بناء الأسرة؟

جدول (٢١) يبين آراء المبحوثين ما إذا كان استمرار المرأة في العمل الوظيفي يمكنها من التعاون مع الرجل في بناء الاسرة

السؤال	العدد	النسبة المئوية
نعم	٤٧	%٩٤
كلا	٣	%٦
المجموع	٥٠	١٠٠

يتبين من الجدول أعلاه أن عدد الذين أجابوا بنعم بلغ (٤٧) وبنسبة مئوية بلغت ٩٤%، أما الذين أجابوا بكلا فقد كان عددهم (٣) وبنسبة مئوية ٦% حيث تبين من الجدول أعلاه أن استمرار المرأة في العمل الوظيفي يمكنها من التعاون مع الرجل في بناء الاسرة.

١٢- اعتقاد المبحوثين ان بيئة العمل المختلطة هي احدى المشكلات التي تواجه المرأة العاملة؟

جدول (٢٢) يبين اعتقاد المبحوثين ما اذا كانت بيئة العمل المختلطة تمثل احدى المشكلات التي تواجه المرأة العاملة

السؤال	العدد	النسبة المئوية
نعم	٢٠	%٤٠
كلا	٣٠	%٦٠
المجموع	٥٠	١٠٠

يتبين من الجدول أعلاه أن عدد الذين أجابوا بنعم بلغ (٢٠) وبنسبة مئوية ٤٠%، أما عدد الذين أجابوا بكلا فقد بلغ (٣٠) وبنسبة مئوية ٦٠%. و تبين أن بيئة العمل المختلطة هي أحدى المشكلات التي تواجه المرأة العاملة.

١٣- هل تشعر أن هنالك تمييزاً يقع بين المرأة والرجل داخل العمل؟

جدول (٢٣) يبين إجابات المبحوثات ما إذا يشعرن بوجود تمييز يقع بين المرأة والرجل داخل العمل

السؤال	العدد	النسبة المئوية
نعم	٢٩	%٥٨
كلا	٢١	%٤٢
المجموع	٥٠	١٠٠

يتبين من الجدول أعلاه أن عدد الذين أجابوا بنعم بلغ (٢٩) وبنسبة مئوية بلغت ٥٨%، أما الذين أجابوا بكلا كان بلغ عددهم (٢١) وبنسبة مئوية بلغت ٤٢%. و تبين من الجدول أعلاه أن هنالك تمييزاً يقع بين الرجل والمرأة داخل العمل.

١٤- هل للمجتمع المدني دور في إعطاء حق عمل المرأة خارج المنزل ومنها المول؟

جدول (٢٤) يبين آراء المبحوثين أن للمجتمع المدني دور في إعطاء حق عمل المرأة خارج المنزل ومنها المول

السؤال	العدد	النسبة المئوية
نعم	٢٩	%٥٨
كلا	٢١	%٤٢
المجموع	٥٠	١٠٠

يتبين من الجدول أعلاه أن عدد الذين اجابوا بنعم بلغ (٢٩) وبنسبة مئوية بلغت ٥٨%، أما الذين أجابوا بكلا فقد بلغ عددهم (٢١) وبنسبة مئوية بلغت ٤٢%. حيث تبين من الجدول أعلاه أن المجتمع المدني له دور في إعطاء حق للمرأة للعمل خارج منزلها.

١٥- هل يعدُّ عمل المرأة في المول وصمة في المجتمع؟

جدول (٢٥) يبين إجابات المبحوثات ما اذا كان يعد عمل المرأة في المول وصمة في المجتمع.

السؤال	العدد	النسبة المئوية
نعم	١٥	%٣٠
كلا	٣٥	%٧٠
المجموع	٥٠	١٠٠

تبين من الجدول (٢٥) أن عدد الذين اجابوا بنعم بلغ (١٥) وبنسبة مئوية بلغت ٣٠%، أما الذين أجابوا بكلا فقد بلغ عددهم (٣٥) وبنسبة مئوية بلغت ٧٠%. حيث تبين من الجدول أعلاه أن أكثر من ثلثي المبحوثين لا يرون أن عمل المرأة يشكل وصمة في المجتمع، وهو مؤشر يعكس طبيعة التحول الذي يشهده المجتمع في ظل المتغيرات الدولية والمحلية.

المبحث السابع: النتائج والتوصيات والمقترحات

اولا:- النتائج

١. اظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن (٥٨%) من أفراد العينة من الإناث. وأن أكثر من ثلثي المبحوثين (٦٨%) يقعون في الفئة العمرية ما بين (٢٠-٣٠) سنة. وأن ما يقارب نصف العينة (٤٨%) من المتزوجين ومثلهم من الموظفين، وأكثر من نصفهم (٥٤%) يحملون شهادة البكالوريوس.
٢. إن الغالبية العظمى من المبحوثين (٩٤%) أكدوا أن الحاجة المادية هي التي دفعت المرأة للعمل في المولات؛ وأن جميع المبحوثين (١٠٠%) أشاروا الى أن عدم توفر فرص عمل ملاءمة دفعت المرأة للعمل في هذه الأماكن. بالمقابل أكد أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٨%) أن للقيم والعادات دوراً في تحديد عمل المرأة داخل المولات.
٣. أكد (٧٠%) من المبحوثين أن التحصيل الدراسي للمرأة يحدد عملها، وأن أكثر من نصف العينة (٥٦%) غير مقتنعين بعملهم داخل المول. وأن أكثر من نصفهم (٥٢%) يرون أن عملهم حقق لهم السعادة والاستقلال.
٤. اظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن ما يقارب ثلاثة ارباع العينة (٧٤%) يعتقدون أن مسؤوليات البيت أو الأسرة تسبب عبئاً كبيرا على المرأة العاملة. وان أكثر من نصفهم (٥٢%) أكدوا أن عمل المرأة يفاقم من الخلافات مع الزوج. مقابل (٧٠%) من المبحوثات يؤيدن عمل المرأة خارج المنزل في وقتنا الحاضر.
٥. تبين من معطيات الدراسة الميدانية أن غالبية النساء العاملات (٨٢%) يتعرضن لحالات تحرش من قبل الرجال في أثناء العمل.

٦. تبين من نتائج الدراسة أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثات (٧٨%) لم يؤيدن حصول الرجل على أجر أعلى من أجر المرأة في نفس العمل. وإن ما يقارب ثلاثة أرباع المبحوثات (٧٤%) يعتقدن إن عمل المرأة يجعلها اكثر قدرة على تربية جيل صالح وسليم. مقابل (٥٦%) من المبحوثات أشرن إلى أن خروج المرأة للعمل خارج المنزل يؤثر على اطفالها.
٧. أظهرت نتائج الدراسة أن (٧٤%) من المبحوثات لديهم قناعة بخروج المرأة الى العمل خارج منزلها. وأن الغالبية العظمى منهم (٩٤%) يعتقدون إن عمل المرأة في الوظيفة يعزز من مكانتها الاجتماعية وأدوارها التنموية. وان (٩٤%) منهم يعتقدون ان استمرار المرأة في العمل الوظيفي يمكنها من التعاون مع الرجل في بناء الاسرة والحفاظ على أدوارها واستقرارها.
٨. أظهرت بيانات الدراسة أن (٦٠%) من المبحوثات يعتقدن ان بيئة العمل المختلطة هي أحدى المشكلات التي تواجه المرأة العاملة، وأن (٥٨%) منهن يشعرن أن هنالك تمييزاً في العمل بين المرأة والرجل.
٩. تبين من نتائج الدراسة ان أكثر من نصف المبحوثات (٥٨%) اكدن أن للمجتمع المدني دوراً في إعطاء المرأة حق العمل خارج المنزل .وأن (٧٠%) من المبحوثات لا يعتبرن عمل المرأة في المول وصمة في المجتمع.

ثانيا: التوصيات

بناء على النتائج التي توصلت اليها الدراسة الميدانية، توصي الدراسة بما يأتي:

١. التأكيد على أهمية جعل السياسة العامة للدولة مستجيبة أو مناصرة للمرأة لتجسيد فكرة الأدوار بين الجنسين لتوسيع الخيارات أمامها وتثبيت منهج الحق وتكافؤ الفرص.
٢. زيادة فرص التمكين للمرأة بما يعزز أدوارها التنموية واستقلالها المالي ويضمن مشاركتها في العمل.
٣. الحد من ارتفاع معدلات الامية والفقر والمرض والتسرب من التعليم المرتفعة بين صنوفهن، و بما يعزز من مكانة المرأة ويوسع خياراتها في الحصول على العمل اللائق.
٤. تغيير الأنماط التقليدية في التنشئة الاجتماعية التي تعد الانثى وتعلمها وتدربها وتلقنها باعتبار ان مستقبلها مرتبط بالعمل المنزلي وتأدية الواجبات الزوجية وتربية الأبناء.
٥. ضرورة تشجيع الأسرة على توجيه الفتاة نحو العمل خارج المنزل تبعاً بما يتوافق وينسجم مع رغباتها وامكاناتها.
٦. النهوض بالمستوى التعليمي والثقافي للنساء والاهتمام بهن في مؤسسات الدولة بتطويرهن وإعدادهن لمزاولة مختلف الأعمال والنشاطات في المجتمع.
٧. العمل على توسيع فرص المرأة في التدريب المهني على المستويات كافة حتى تتمكن من الإسهام في تنمية المجتمع في نواحيه الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.
٨. إعطاء المرأة الفرصة للدخول في أي مجال مهني قد تنتج فيه وتخليصها من عقد الركون الى وظائف معينة، واعتزالها لغالبية المهن الاخرى.
٩. فسح المجال للمرأة في الاعمال المتوافرة من دون التمايز على أساس النوع الاجتماعي (ذكر ـ أنثى)، على أن تعتمد على شروط وأسس علمية وفنية وموضوعية في حالة التشغيل أو التعيين والترشيح.
١٠. العمل على توعية الشباب بأهمية وامكانية وقدرات المرأة في المساهمة الأكيدة والفعالة في مختلف مجالات العمل المتعددة والمختلفة، وإظهار أهمية الدور الاقتصادي واثره الإيجابي في المجتمع بشكل عام.
١١. توفير دور حضانة ورياض اطفال في مواقع عمل المرأة لمساعدتها في التخفيف عن العبء الذي يقع على عاتقها وتمكينها من التوافق بين تربية ابنائها وتحفيزها على زيادة الانتاج والابداع في انجاز عملها بمهارة عالية.
١٢. توسيع الخيارات المتاحة أمام المرأة لتحسين فرص عملها في التقدم وظيفياً وما يتطلب من تغيرات في النظم الإدارية السائدة.
١٣. مراعاة الأدوار التنموية المهمة للمرأة للاهتمام بأسرتها، فضلاً عن الوقت الذي تخصصه في العمل خارج المنزل.

ثالثا: المقترحات

١. إجراء المزيد من الدراسات حول مفهوم المشكلات الاجتماعية للمرأة العاملة في المجتمع.
٢. التأكيد على إجراء دراسات أخرى في مجال المشكلات الاجتماعية للمرأة العاملة من وجهة نظر عينات مختلفة من مختلف شرائح المجتمع للتعرف على المزيد من المعلومات المتعلقة بالنظرة الاجتماعية التقليدية لعمل المرأة.
٣. إجراء دراسات في مختلف محافظات القطر للتعرف على ابرز المحددات الاجتماعية لعمل المرأة مقارنتها بالدراسات الحالية.
٤. فتح مراكز بحثية متخصصة في شؤون النساء لمعرفة ما يواجهها من تحديات وصعوبات والعمل على مساعدتها في تخطي ذلك.
٥. إقامة الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية على جميع المستويات حول موضوع عمل المرأة ومكانتها، ونوع المهن التي تمارسها، والارتقاء بالمستوى التعليمي والمهني بشكل عام لتنشيطها للانخراط في العمل الاقتصادي والمهني.

P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X
September, 2020 [Vol. 31(3)]

المصادر

إبراهيم، رزق. (٢٠٠٤). أصول كتابة البحث العلمي. الجمهورية العربية السورية: مطبوعات جامعة تشرين.
ابن منظور، أبو فضل جمال الدين محمد بن مكرم. (١٩٨٥). لسان العرب. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
ابن منظور، أبو فضل جمال الدين محمد بن مكرم. (٢٠٠٣). لسان العرب. بيروت: دار الطباعة.
ابو مصلح، عدنان. (٢٠٠٦). معجم علم الاجتماع .الاردن: دار المشرق الثقافي.
البستاني، بطرس. (١٩٧٣). بيروت: محيط المحيط.
البعلبكي، منير.(٢٠٠٤). موسوعة الموارد. بيروت: دار العلم للملايين.
الخشاب، مصطفى. (١٩٨٦). علم الاجتماع العائلي. القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر.
سهيل، رزق دياب. (٢٠٠٣). مناهج البحث العلمي. فلسطين: مطابع جامعة القدس المفتوحة.
شحادة، نعمان.(٢٠١١). التحليل الاحصائي في الجغرافية والعلوم الاجتماعية. الاردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
صندوق العربي للأنماء الاقتصادي والاجتماعي .(٢٠١٨). مشاركة المرأة العربية في سوق العمل. مصر: جامعة الدول العربية.
عبد الباسط، حسن.(١٩٧١). اصول البحث الاجتماعي. (ط٢).القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
العطية، فوزية.(١٩٩٠). المرأة والعمل في المجتمع العراقي: دراسة ميدانية. *مجلة كلية الآداب*، جامعة بغداد، ٢٨(٣٧)، ٨٨.
عمر، معن خليل.(١٩٩٤). علم الاجتماع الاسرة. الاردن: دار الشرق للنشر.
ماثيو، ج. (٢٠٠٤). منهجية البحث. ترجمه ملكة ابيض. سوريا: منشورات وزارة الثقافة السورية.
مصطفى، عبد الكريم علي. (٢٠٠٢). اتجاهات الشباب نحو خروج المرأة للعمل، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عمر المختار، ليبيا.

Refrences

Abdel-Qader, O. (2007). Qualitative Curricula in the Social Sciences. (1st Edition 1). Damascus: Dar Al-Fikr.

Abdul Basit, H. (1971). The Fundamentals of Social Research. (2nd ed.). Cairo: The Anglo-Egyptian Library.

Abu Musleh, A. (2006). Dictionary of Sociology. Jordan: Dar Al-Mashriq Al-Thaqafi.

Al-Attiyah, F. (1990). Women and work in Iraqi society: a field study. *College of Arts Journal*, 37, 88.

Al-Baalbaki, M. (2004). Encyclopedia of Resources. Beirut: The House of Science for the Millions.

Albustani, B. (1973). Muheet al muheet. Beirut: Lebanon Library.

El-Khashab, M. (1986). Family Sociology. Cairo: The National House for Printing and Publishing.

Ibn Manzoor, A. (1985). Lisan Al Arab. Beirut: Arab Heritage Revival House.

Ibn Manzur, A. (2003). Lisan al-Arab. Beirut: Dar al-Tabaa.

Ibrahim, R. (2004). The Origins of Writing Scientific Research. The Syrian Arab Republic: Tishreen University Press.

Matthew, J. (2004). Research methodology. (Translated by Queen White). Syria: Syrian Ministry of Culture Publications.

Mustafa, A. (2002). Youth Attitudes towards Women Exiting Work. (Unpublished Master Thesis), Omar Al-Mukhtar University, Libya.

Numan S. (2011). Statistical Analysis in Geography and Social Sciences. Jordan: Dar Al-Safa for Publishing and Distribution.

Omar, M. (1994). Sociology of the family. Jordan: Al Sharq Publishing House.

Sharon L. (1994). Barriers to workplace advancement experienced by women in low paying occupant lows. New York: University of New York.

Suhail, R. (2003). Scientific Research Methods. Palestine: Al-Quds Open University Press.

The Arab Fund for Economic and Social Development. (2018). Arab women's participation in the labor market. Egypt: The League of Arab States.